الجملة الفعلية: الفعل والفاعل والمفعول به

لغة عربية ودراسات اسلامية — إدارة الأعمال

تعريف الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل، وركناها الأساسيان **الفعل** و**الفاعل**، وقد تحتاج إلى **مفعول به** إذا كان الفعل متعدياً. مثال: كتبَ المحاسبُ التقريرَ.

أنواع الفعل

1. **الفعل الماضي:** يدل على حدث وقع وانتهى، وهو مبني دائماً: كتبَ، راجعَ، اجتمعَ.
2. **الفعل المضارع:** يدل على حدث في الحاضر أو المستقبل، ويبدأ بأحد أحرف (أنيت): أكتبُ، نكتبُ، يكتبُ، تكتبُ. وهو مرفوع ما لم يسبقه ناصب أو جازم.
3. **فعل الأمر:** يُطلب به حدوث الفعل: اكتبْ، راجعْ. وهو مبني على ما يُجزم به مضارعه.

الفاعل

الفاعل اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل. وصوره ثلاث:

- **اسم ظاهر:** حضرَ المديرُ.
- **ضمير متصل:** حضرْتُ (التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل)، حضرْنا (نا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل).
- **ضمير مستتر:** المديرُ حضرَ (الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو)، احضرْ (الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت).

المفعول به

اسم منصوب يدل على من وقع عليه الفعل.

إعراب نموذجي

كتبَ المحاسبُ التقريرَ:

- كتبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- المحاسبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- التقريرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

علامات نصب المفعول به

1. **الفتحة:** وهي الأصل: استقبلَ الموظفُ العميلَ.
2. **الياء:** في المثنى وجمع المذكر السالم: كافأ المديرُ الموظفَيْنِ، كافأ المديرُ المجتهدِين.
3. **الكسرة نيابة عن الفتحة:** في جمع المؤنث السالم: راجعَ المحاسبُ الفاتوراتِ.
4. **الألف:** في الأسماء الخمسة: قابلتُ أباك.

إعراب جملة فيها جمع مؤنث

راجعَ المحاسبُ الحساباتِ: الحساباتِ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

مطابقة الفعل للفاعل

في العدد

إذا جاء الفاعل اسماً ظاهراً بعد الفعل بقي الفعل **مفرداً** ولو كان الفاعل مثنى أو جمعاً:

- حضرَ الموظفُ، حضرَ الموظفان، حضرَ الموظفون.
- ومن الخطأ الشائع: "حضروا الموظفون"، والصواب: حضرَ الموظفون.

أما إذا تقدم الاسم على الفعل فإن الفعل يتصل بضمير يطابقه: الموظفون حضروا. وهنا تصبح الجملة اسمية: الموظفون مبتدأ، وجملة (حضروا) في محل رفع خبر.

في التأنيث

يؤنث الفعل وجوباً إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً متصلاً بالفعل: حضرتِ الموظفةُ، تشرحُ المعلمةُ الدرسَ. وتلحق الماضي تاء التأنيث الساكنة، ويبدأ المضارع بالتاء.

الفعل اللازم والمتعدي

- **اللازم:** يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به: نجحَ الطالبُ، سافرَ المندوبُ.
- **المتعدي:** يحتاج إلى مفعول به ليتم المعنى: أنجزَ الفريقُ المشروعَ.
- وبعض الأفعال تتعدى إلى مفعولين: منحَ المديرُ الموظفَ مكافأةً.

تدريب

أعرب: يُنجزُ الموظفون المعاملاتِ.

- يُنجزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الموظفون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- المعاملاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

إتقان هذه القواعد يجعل مراسلاتك وتقاريرك الإدارية سليمة اللغة ودقيقة المعنى.